

مجلس إدارة مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل يصادق على خطة عمل وميزانية 2023

صادق مجلس إدارة مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، المنعقد يوم الجمعة 10 مارس 2023 بالرباط، برئاسة السيد يونس السكوري وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات على خطة عمل المكتب لسنة 2023 والميزانية المخصصة له، وذلك بحضور السيدة لبنى اطریشا المديرة العامة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل وممثلي الأجراء والاتحاد العام لمقاولات المغرب، فضلا عن ممثلي مختلف القطاعات الوزارية المعنية.

وفي كلمة له بالمناسبة، ذكر السيد الوزير بالتحديات التي تواجه التكوين المهني على ضوء التطورات الاقتصادية على الصعيد الوطني والطلب المتزايد على الكفاءات على المستوى العالمي، مشيرا في هذا الصدد إلى أولوية العمل على ضمان تزويد الاقتصاد الوطني بالكفاءات التي يحتاجها، نظرا للديناميات الجديدة التي تشجع على تنقل الكفاءات إلى الخارج.

كما ركز السيد الوزير على الدور الذي يلعبه مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل كقاطرة وباعتباره فاعلا أساسيا في قطاع التكوين المهني إن على المستوي الوطني والقاري، مسلطا الضوء على مختلف التحولات التي يجب أن ينخرط فيها المكتب لكي يلعب دورا متجددا، من خلال تعبئة شاملة لمنظومته (Ecosystème) ولأعضاء مجلسه الإداري بالخصوص. ويجب أن ينبثق عن هذه التعبئة، إعادة تحديد تموقع المكتب في سوق التكوين المستمر وإبراز الطابع الجهوي لخارطته التكوينية، مع الانخراط أكثر ضمن نظام الإدماج الاقتصادي للشباب، سيما الذين لا يتوفرون على مستوى تعليمي أو عمل أو تكوين (NEET)، فضلا عن مواصلة التميز في مجال التكوين الأساسي ومواكبة القطاعات الواعدة بالمغرب.

وقد هنا السيد الوزير في هذا السياق أعضاء مجلس الإدارة على الهيكلة الجديدة للمجلس حتى يتسنى له القيام بدوره كليا كجهاز للحكمة يعمل على تحديد استراتيجية المكتب وضمان تعبئة الموارد اللازمة لذلك وفق الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة نصره الله. وقد مكن إعادة تفعيل لجان الاستراتيجية والاستثمارات ولجنة الافتتاح، علاوة على إحداث لجنة المؤقتة للحكمة من خلق جو من التآزر بين مختلف أعضائها من أجل التفكير في المشاريع الحالية والآفاق المستقبلية للمكتب.

ومن جهة أخرى، قدمت السيدة لبنى اطریشا، المديرة العامة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل خطة عمل 2023 حيث سلطت الضوء على الأوراش الكبرى لخارطة الطريق الجديدة لتطوير التكوين المهني ومدى تقدمها، لا سيما:

- تطوير تكوينات تأهيلية بمدد قصيرة جدا تغطي 216 شعبة و17 قطاعا مهنيا.
- الاستمرار في مواكبة مؤسسات التكوين المهني نحو التميز العملياتي
- إطلاق قافلة التكوين المهني
- تمكين المكونين والمتدربين من الوسائل البيداغوجية kits pédagogiques
- تفعيل توصيات الدراسة الخاصة بتطوير التكوين المستمر

وقد تم في هذا الصدد تسليط الضوء على عرض التكوين الأساسي برسم السنة التكوينية 2023-2024 الذي سيوفر طاقة استيعابية تصل إلى **410 000 مقعد بيداغوجي**، من خلال إطلاق **16 مؤسسة تكوينية جديدة** تؤمن سنويا ما يقارب **6000 مقعد بيداغوجي**.

أما فيما يتعلق ببرنامج **مدن المهن والكفاءات**، وبعد الانطلاقة الرسمية لـ3 مدن للمهن والكفاءات على مستوى جهات سوس-ماسة والعيون-الساقية الحمراء وجهة الشرق، ستشهد سنة 2023 إطلاق **04 مدن للمهن والكفاءات** أخرى بكل من **جهات الرباط-سلا-القنيطرة والدار البيضاء-سطات وبنو ملال-خنيفرة وطنجة-تطوان-الحسيمة**.

واستمرارا منه في تحقيق تطلعاته، طور مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل برنامجا لتنمية رأسماله البشري وتعزيز الرقمنة وتطوير الشراكات.

وتبلغ **الميزانية اللازمة** لتنفيذ برنامج عمل المكتب لسنة 2023، **3925 مليون درهم**.

وللإشارة، فقد كان اجتماع مجلس الإدارة مناسبة أيضا لتقديم الملاحظات الرئيسية للجان الثلاث التي تم تشكيلها بهدف تحسين حكمة المكتب والرفع من مستوى أداء التكوين المهني بغية تحقيق الطموحات الوطنية الرامية إلى إدماج الشباب بدون مستوى تعليمي ولا عمل ولا تكوين NEET، بالإضافة إلى معالجة إشكالية الضغط الشديد على اليد العاملة في الخارج والقدرة التنافسية للمقاولات، وكذا حق المستخدمين في الاستفادة من تكوين مهني يلامس الواقع الاقتصادي والاجتماعي.

وفي الختام، صادق مجلس الإدارة على خطة عمل المكتب وميزانيته لسنة 2023. حيث أكد السيد الوزير على ضرورة إجراء تحول حقيقي في حكمة المكتب من أجل التكيف مع مختلف مكونات التكوين المهني من تكوين أساسي وتكوين مستمر وتكوين تأهيلي، إذ تم في هذا الإطار تكليف اللجان الثلاث بمهام محددة وتقرر إنشاء هيئة خاصة تتولى مهمة سكرتارية مجلس الإدارة.